

كمال الشريعة في قبول التوبة

مساعد الطيار

التوبة حق لله سبحانه وتعالى اه البشر ليس لهم لا قبول التوبة وانما هو سبحانه وتعالى الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ولذلك هنا تلاحظ انه في هذا الحكم في حكم الحراية هنا وفي حدها - [00:00:00](#)

اذا تاب المؤمن الذي وقع في هذه الجريمة من قبل ان يقدر عليه الحاكم ويتم القبض عليه بينه وبين الله سبحانه وتعالى فقد قبل الله توبته وحته عليها ومنع الحاكم من التدخل فيه - [00:00:24](#)

ولذلك قال هنا الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فكأنه يقول له لو قدرت عليه بعد التوبة فلا سبيل لك اليه سبحانه الله وهذا لا لا يوجد ابدأ في اي قانون ولا دستور من الدساتير الموجودة الوضعية ابدأ - [00:00:43](#)

لان ليس عندهم شيء اسمه التوبة. صح. عندهم جريمة وعقوبة اما في الاسلام لا هناك جريمة وهناك عقوبة وهناك سلطة عليا تقبل التوبة وتلغي العقوبة وتمنعك من المحاسبة سبحانه الله وهذا موجود في اكثر من حد من الحدود في القرآن الكريم انه ان تاب المؤمن توبة صادقة - [00:01:01](#)

واناب الى الله سبحانه وتعالى قبل ان ترفع وتصل الى الحاكم فان الله يقبل التوبة وهذا دليل على ان حق الله سبحانه وتعالى مقدم على الحق الخاص حق العباد وموضوع التوبة بالمناسبة وخاصة التوبة في الحدود الشرعية موضوع جديد ان يبحث - [00:01:24](#)

ويوازن بينه وبين النظائر هذه العقوبات في القوانين الوضعية حتى يعلم ان الشرع الشرع الاسلامي هو الشرع الوحيد الكامل والصالح للبشر لان الله سبحانه وتعالى راعى فيه حاجة البشر. نعم - [00:01:42](#)

لذلك حتى فنحن نتكلم في اية الحراية هنا في الدساتير الوضعية الحدود او العقوبات في مثل هذه الجرائم هي لا تتجاوز السجن والغرامات المالية. نعم ولكن ولذلك يدخل هذا المجرم السجن ويخرج فيعود الى جرمه والى الافساد في الارض فيدخل السجن مرة اخرى - [00:01:56](#)

ويخرج مرة اخرى فيعود الى افساده ولذلك الله سبحانه وتعالى وضع هذه العقوبات قال ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. وهذه العقوبات - [00:02:18](#)

لا تترك فرصة ممارسة الاجرام وممتهن الاجرام ان يمارس هذه صحيح. العادة وانما تقضي عليه مباشرة ولو حصلت فرصة اولى مثلاً كنفهم في الارض او تقطيع الايدي والارجل من خلاف الا انها - [00:02:31](#)

اتصلوا به في المرة الثانية الى القتل والصلب - [00:02:47](#)